عسكري اسرائيلي، فقد قتل، خلال الشهور الاخيرة، ٣١ فدائياً، وأُلقي القبض على اثنين، وقتل، كذلك، سبعة آخرون على أيدي قوات جيش جنوب لبنان. وقد وقع الاشتباك شمال قرية شحيم في القطاع الغربي، في منطقة جبلية وعرة (معاريف، ٢/٤/١٩٨٩).

• عثر محققو شرطة لواء الجليل على كميات كبيرة من مواد الدعاية والاعلام حول م.ت.ف. منها نسخ من الميثاق الوطني الفلسطيني، وأربعة اعلام فلسطينية، ورزمة كبيرة من الكتب وكتيِّبات الانتفاضة وحول اهداف م.ت.ف. وقد عثر عليها بحوزة مجموعة مؤلفة من عشرين شخصاً ينتمون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جاءوا، بصورة منظمة، الى المهرجان المركزي لـ «يوم الارض» في قرية دير حنّا، يوم الخميس الماضي (معاريف، ٢/٤/١٩٨٩).

• أفادت مصادر مطلعة بأن رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة، العميد آرييه شيغمان، عقد خلال «يوم الارض»، لقاءين مع معتقلين اداريين سابقاً في غزة وفي دير البلح. تمّ اللقاء الاول مع ١٣ ممّن اعتقلوا سابقاً من الشجاعية وحي التفاح ومنطقة الرمال في غزة؛ أمّا اللقاء الثاني، فتمّ مع ٤٠ معتقلاً ادارياً سابقاً، من دير البلح. وقد استمع رئيس «الادارة المدنية» لآراء المعتقلين السياسية، الذين طالبوه بالغاء بطاقات الهوية الخضراء التي حصلوا عليها بعد الافراج عنهم. وهي البطاقات التي تمنعهم من مغادرة قطاع غزة للعمل في اسرائيل (هآرتس، ٢/٤/١٩٨٩).

• وجّه وزراء خارجية دول الشمال الخمس (الدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا وايسلندا)، امس الاول، نداء ملحّاً الى اسرائيل يطالبونها «بالاستجابة، بسرعة وبشكل بنّاء، لموقف م.ت.ف. الايجابي، بغية بدء حوار مباشر مع المنظمة، وايجاد حل عادل لنزاع الشرق الاوسط». ودعت الدول الخمس، في مؤتمر صحافي عقد في أعقاب اجتماعها نصف السنوي في تورشامن، عاصمة جزر فيرويه (المقاطعة الدنماركية التي تتمتع بحكم ذاتي)، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة برعاية الامم المتحدة؛ وأعربت عن قلقها ازاء استمرار اعمال القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة (الاتحاد، ٢/٤/١٩٨٩).

٢/٤/١٩٨٩

• أصيب ٤٥ مواطناً فلسطينياً، على الاقل، خلال المصادمات التي تواصلت في مختلف المدن والقرى والمخيمات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين تمكّنت المجموعات الضاربة من رشق وتحطيم ٢٥ سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، والحارقة. وبلغ عدد شهداء الانتفاضة، خلال شهر آذار (مارس)، ٣٥؛ وبذلك ارتفع عددهم منذ اندلاع الانتفاضة، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، الى ٦٨٢ شهيداً، اضافة الى ٣٧٠٠ حالة اجهاض، نتيجة التسمّم بالغاز (الدستور، ٣/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، انه حصل على تلميحات من جانب فلسطينيين، ومن دولة عربية، تفيد باستعدادهم الدخول في مفاوضات سياسية مع اسرائيل، في حال حصول اتفاق مسبق على مبدأ «مناطق مقابل السلام». وأضاف رابين ان حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل لا تستطيع تبنّي مثل هذه الصيغة، وفي مرحلة معيّنة سوف تكون هناك ضرورة للذهاب الى الانتخابات العامة لاستفتاء الشعب حول ذلك (هآرتس، ٣/٤/١٩٨٩). على صعيد آخر، كرر رابين، عرض مشروعه على رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بشأن التسوية على مراحل، خلال النقاش الذي أُجري بمشاركة شامير وبيريس وارنس ورابين، بمناسبة زيارة شامير لواشنطن. وقد عرض رابين مشروعه بالصيغة التي عرضت، في الآونة الاخيرة، على هيئات حزبية مختلفة، وأوصى بتبنّيه كمشروع اسرائيلي للحل، يتفق عليه حتى مرحلة التسوية النهائية، التي يقرر فيها الشعب عبر الانتخابات اذا كان يوافق على تقديم تنازلات اقليمية جزئية من اجل السلام، أو يفضل سياسة «ولا ذرّة» التي يتبنّاها الليكود (معاريف، ٣/٤/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية البريطانية، جيفري هاو، ان بلاده سوف تستخدم كل ثقلها لاقناع اسرائيل بالاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال هاو، الذي تحدث الى صحافيين في البحرين: «اننا نعتقد بأن الطريق الصحيح للتحرك نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو طريق المفاوضات التي يمكن تحقيقها بواسطة عقد مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة». ورأى هاو ان رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، اتخذ، في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، خطوة هامة نحو مائدة المفاوضات، من طريق نبذ الارهاب